

أعلام دول العالم في حديقة إكسبو شانغهاي العالمي



السياسة الخارجية/ تعزيز حسن الجوار والصداقة/ تعزيز التعاون مع الدول النامية/
تعزيز التعاون مع الدول الكبيرة الرئيسية/ المشاركة النشطة في الشؤون المتعددة الأطراف

الدبلوماسية الصينية

منذ تأسيس الصين الجديدة، تتمسك الصين دائمًا بالسياسة الخارجية السلمية المستقلة، وتسلك طريق التنمية السلمية. تهتم الصين، على أساس المبادئ الخمسة للتعايش السلمي، بتطوير علاقات الصداقة والتعاون الثنائية بينها وبين الدول المجاورة لها والدول النامية والدول الكبيرة بالعالم. بصفتها عضوا دائمًا بمجلس الأمن الدولي، تلعب الصين دورا متزايد الأهمية يوما بعد يوم على المسرح الدبلوماسي المتعدد الأطراف والمتكامل الجهات، ذي المستويات المتعددة وال مجالات الواسعة، و تعمل على دفع حل الخلافات والنزاعات وتعزيز التعاون المتعدد الأطراف، وتنشئ لها صورة الدولة الكبيرة المسؤولة.



السياسة الخارجية

تتمسك الصين بتطوير علاقات الصداقة والتعاون مع كل الدول على أساس المبادئ الخمسة للتعايش السلمي. ستوacial الصين الدفاع الحازم عن سيادة الدولة وأمنها وسلامة أراضيها، وتتفع القضية العظيمة لتوحيد البلاد؛ وستواصل دفع الدبلوماسية الاقتصادية والثقافية والعلمية، وتطور بشاط التعاون الاقتصادي مع مختلف البلدان، وتتفع الحوار والتبادل الحضاري، وتعزز معرفة وفهم المجتمع الدولي للصين؛ وستواصل التمسك بـ“وضع الإنسان في المقام الأول” والدبلوماسية من أجل الشعب، وحماية الحقوق والمصالح المشروعة للمواطنين الصينيين والشخصيات الاعتبارية الصينية فيما وراء البحار.

تعزيز حسن الجوار والصداقة

في علاقاتها مع الدول المجاورة، تنتهج الصين بحزن سياسة خارجية متمثلة في “حسن الجوار ومشاركة الجيران”， وتعزز علاقات حسن الجوار والتعاون البراغماتي مع الدول المجاورة، وتقوم بنشاط التعاون الإقليمي لتهيئة بيئة إقليمية متميزة

المبادئ الصينية لإقامة العلاقات الدبلوماسية مع الدول الأخرى

يشترط على أي دولة ت يريد أن تقيم علاقات دبلوماسية مع الصين أن تعرف بأن حكومة جمهورية الصين الشعبية هي الحكومة الشرعية الوحيدة التي تمثل كل الصين، وأن تعبر عن قطعها لكل العلاقات الدبلوماسية مع سلطات تايوان. وتطور علاقات الصداقة بينها وبين الصين على أساس مبادئ الاحترام المتبادل لسيادة الدولة وسلامة الأراضي، وعدم الاعتداء بشكل متبادل، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية بصورة متبادلة، والمساواة والمنفعة المتبادلة، والتعايش السلمي. وفقاً للمبادئ السابقة الذكر، أقامت الصين العلاقات الدبلوماسية مع ١٧١ دولة بالعالم حتى ٢٠١٠ يونيو.

تتمسك الصين بالسياسة الخارجية السلمية المستقلة، وتسلك طريق التنمية السلمية، وتنهج إستراتيجية الانفتاح المتمثلة في المنفعة المتبادلة والكسب المشترك، في سبيل دفع بناء عالم متناهٍ يسوده السلام الدائم ويتحقق فيه الإزدهار المشترك.

العالم المتناهٍ

في إبريل ٢٠٠٥، وفي مؤتمر القمة الأفرو – آسيوية الذي عقد في جاكارتا، طرح رئيس الصين هو جين تاو لأول مرة، الدعوة لـ“بناء عالم متناهٍ معاً”. في سبتمبر ٢٠٠٥، وعند حضوره مؤتمر القادة بمناسبة إحياء الذكرى السنوية الستين لتأسيس الأمم المتحدة في نيويورك، وهي مناسبة متعددة الأطراف، شرح الرئيس هو جين تاو بصورة منهجة ولأول مرة مفهوم “بناء عالم متناهٍ يسوده السلام الدائم والازدهار المشترك”. في أكتوبر ٢٠٠٧، أشار هو جين تاو في تقرير المؤتمر الوطني السابع عشر للحزب الشيوعي الصيني إلى: أنا ندعى إلى أن تعمل شعوب مختلف البلدان يداً بيد من أجل دفع بناء عالم متناهٍ يسوده السلام الدائم والازدهار المشترك. لذلك، علينا أن نلتزم بأهداف ومباديء «ميثاق الأمم المتحدة»، ونتwick بالقوانين الدولية والقواعد المقررة في العلاقات الدولية، ونشر روح الديمقراطية والتعاون والكسب المشترك في العلاقات الدولية. وفي المجال السياسي، علينا أن نتبادل الاحترام، ونشاور على قدم المساواة، لتدفع سوياً ديمقراطية العلاقات الدولية؛ وفي المجال الاقتصادي، يتبعن أن نتعاون ونحقق التكامل في التفوق وندفع سوياً العولمة الاقتصادية لتتطور إلى التوازن وتعيم المنفعة والكسب المشترك؛ وفي المجال الثقافي، يجب الاستفادة المتبادلة والسعى لإيجاد نقاط مشتركة وترك نقاط الخلاف جانباً، واحترام التنوع العالمي، ودفع ازدهار وتقدير الحضارة البشرية معاً؛ وفي المجال الأمني، يتبعن أن نتبادل الثقة ونعزز التعاون، وتنمسك بحل النزاعات الدولية بوسائل سلمية بدلاً من وسيلة الحرب، لنحافظ معاً على السلم والاستقرار العالمي؛ وفي مجال حماية البيئة، علينا أن ننساع بعضاً بعضاً، وندفع حماية البيئة بتضافر جهودنا، ونحّمي سوياً بيتنا الكرة الأرضية التي تعيش عليها البشرية.

بالسلام والاستقرار والمساواة والثقة المتبادلة والتعاون والكسب المشترك.

تحافظ الصين دائماً على الاتصالات والتىادلات الوثيقة على المستوى الرفيع مع الدول المجاورة. في عام ٢٠١٠، زار قادة الصين كلاً من روسيا وقازاقستان وكمبوديا وإندونيسيا وتايلاند وجمهورية كوريا واليابان ودولة منغوليا وميانمار والهند وباكستان وإيران وبنغلاديش ولاؤس وسنغافورة وجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية وغيرها. بينما زار الصين قادة كل من روسيا وجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية وميانمار وسنغافورة على التوالي.

تطور الصين العلاقات الاقتصادية المتميزة بالمنفعة المتبادلة والكسب المشترك مع الدول المجاورة. لقد أصبحت الصين أول شريك تجاري لكل من روسيا وكازاخستان واليابان وجمهورية كوريا والهند وفيتنام ودولة منغوليا ورابطة جنوب شرقياً (آسيان). تعزز الصين تعزيز المساواة والمنفعة المتبادلة مع الدول المحيطية بها، وتعمق التعاون الاقتصادي الإقليمي وشبيه الإقليمي، وتدفع التكامل الاقتصادي الإقليمي بنشاط. وبالجهود المشتركة من مختلف الأطراف، تمكن الدول الآسيوية من تحقيق نتيجة موفقة نسبياً بوجه تداعيات الأزمة المالية العالمية التي بدأت منذ عام ٢٠٠٨، ووصلت نسبة النمو الاقتصادي الآسيوي ٢٪ / عام ٢٠١٠، فأصبح بذلك محركاً هاماً لدفع تعافي الاقتصاد العالمي.

تشارك الصين وتدفع بنشاط عملية التكامل الإقليمي. خلال حضورهم مؤتمرات القمة المنظمة شانغهاي

في ١٩ أكتوبر ٢٠١٠، أقيمت الدورة السابعة من معرض الصين وأسيان وقمة الصين وأسيان للشؤون التجارية والاستثمار في مدينة تانينغ لمنطقة قوانغشي الذاتية الحكم

للتعاون، ومؤتمرات (١٠+٢) لقادة الصين ودول آسيا ومؤتمرات (٢٠+) لقادة الصين واليابان وجمهورية كوريا ودول آسيا، ومؤتمرات قمة دول شرقي آسيا ومؤتمرات قادة الصين واليابان وجمهورية كوريا، قام قادة الصين بالاتصالات الواسعة وتبادل الآراء بصورة متعددة مع قادة الدول الأخرى، الأمر الذي لعب دوراً دافعاً إيجابياً لتعزيز علاقات حسن الجوار والصداقة وتعزيز التعاون الإقليمي ودفع التنمية المشتركة.

تتخذ الصين وجهة النظر الجديدة إلى الأمان التي تمثل في الثقة المتبادلة والمنفعة المتبادلة والمساواة والتعاون، وتتمسك بحل الخلافات الدخودية البرية والبحرية بينها وبين الدول المجاورة من خلال الحوار والتشاور، وتنصح بالتفاوض السلمي وتدفعه في القضايا الساخنة، للحفاظ على سلام واستقرار آسيا.

تعزيز التعاون مع الدول النامية

الصين أكبر دولة نامية في العالم، أساس دبلوماسيتها هو تطوير التضامن وتحقيق المنفعة المتبادلة في التعاون مع الدول النامية. تسعى الصين لتعزيز التعاون وتعزيز الصداقة التقليدية وتوسيع التعاون البراغماتي مع الدول النامية الغفيرة، وتقدم لها المساعدات التي في مقدورها، وتحمي المطالب المشروعة والمصالح المشتركة للدول النامية.

الهند وباكيستان من الدول المجاورة الهامة للصين، تولي الحكومة الصينية اهتماماً بالغاً لعلاقة الصداقة بينها وبين الهند وباكيستان. في ديسمبر ٢٠١٠، قام رئيس مجلس الدولة الصيني بن جيا باو بزيارة رسمية لكل من الهند وباكيستان تلبية لدعوة كل منها، الأمر الذي يعزز الشراكة الاستراتيجية الصينية - الهندية، والصينية - الباكستانية.

تقوم الصين بتعاون المنفعة المتبادلة مع الدول الأفريقية في مجالات السياسة والاقتصاد والثقافة الإنسانية وغيرها من المجالات المتعددة. ومن أجل المزيد من تعزيز الصداقة والتعاون بين الصين والدول الأفريقية في الوضع الجديد لمواجهة تحديات العولمة الاقتصادية سوية وتعزيز التنمية المشتركة، أقيم منتدى التعاون الصيني - الأفريقي عام ٢٠٠٠، وأصبح حالياً منصة هامة للحوار الجماعي وأداة فعالة للتعاون البراغماتي بين الصين والدول الأفريقية الصديقة. في إطار المنتدى، عزز الطرفان الصيني والأفريقي تعاون المنفعة المتبادلة، وطبقاً سوية تخفيض الدين أو إلغائه وإعفاء الضريبة الجمركية والتشجيع على الاستثمار المتبادل وتنمية الموارد البشرية وتعزيز التعاون الطبي والصحي والقيام بالتعاون السياحي وتوثيق التبادل الثقافي وغيرها من الإجراءات المتسلسلة الهامة.

وشهد منتدى التعاون الصيني - العربي تطوراً سلساً، وحقق ثماراً وافرة. في مايو ٢٠١٠، انعقد المؤتمر الوزاري الرابع لمنتدى التعاون الصيني - العربي في مدينة تيانجين بالصين، وأجاز المؤتمر وصادق على سلسلة من الوثائق الهامة حول إقامة شراكة التعاون الاستراتيجية بين الطرفين. في إطار المنتدى يعمل الطرفان الصيني والعربي بلا انقطاع على توسيع تعاون الصداقة والمنفعة المتبادلة في مجالات السياسة والاقتصاد والتجارية والطاقة والثقافة الإنسانية.

تواصل شراكة التعاون الشامل المتمثلة في المساواة والمنفعة المتبادلة والتنمية المشتركة بين الصين ودول أمريكا



- في ١٣ مايو ٢٠١٠، افتتحت الدورة الرابعة للمؤتمر الوزاري لمنتدى التعاون الصيني - العربي في مدينة تيانجين، وشارك فيها عدد كبير من الصحفيين الصينيين والأتاجن.

منتدى التعاون الصيني - العربي

أقامت الصين العلاقات الدبلوماسية مع كل الدول العربية البالغ عددها ٢٢ دولة. بعد دخولنا القرن الحادي والعشرين، تتطور علاقات الصداقة والتعاون بين الطرفين الصيني والعربي في مختلف المجالات بخطوات ثابتة. من أجل اكتشاف قوة التعاون الكامنة بصورة كاملة ودفع علاقات التعاون بينهما إلى مستوى جديد، أقيم منتدى التعاون الصيني - العربي في ٢٠٠٤. بعد إقامته، أقيمت بعشرة آلية تعاون تعطي السياسية والاقتصاد والثقافة وغيرها من المجالات المختلفة، فتصبح المنتدى منصة هامة للحوار الجماعي والتعاون البراغماتي بين الصين والدول العربية.

اللاتينية، التوسيع والتعميق. من المعروف أن زيارات المتبادلة على المستوى الرفيع بين قادة الطرفين كثيفة، وشهدت الثقة المتبادلة السياسية بين الصين ودول أمريكا اللاتينية المزيد من التعزيز، وأصبح التناسق والتعاون في القضايا العالمية بين الطرفين أكثر وثوقا. في عام ٢٠١٠، تجاوزت قيمة التجارة بين الصين ودول أمريكا اللاتينية ١٨٠ مليار دولار أمريكي، بزيادة ٥٠٪ عن نفس الفترة من العام السابق، وباحتل حجم الزيادة المركز الأول في التجارة بين الصين والمناطق الرئيسية بالعالم. حقق تعاون المنفذة المتبادلة بين الطرفين في مجالات المالية والاستثمار والطاقة والمعادن والبناء الأساسي والزراعة والعلوم والتكنولوجيا العالية تقدما مستمرا. وحقق التبادل والتعاون بين الطرفين في مجال الثقافة الإنسانية ثمارا وافرة.

تعزيز التعاون مع الدول الكبيرة الرئيسية

تتسمى الصين، على أساس المبادئ الخمسة للتعايش السلمي، بتعزيز الحوار الإستراتيجي، وتعزيز الثقة المتبادلة، وتعزيز التعاون، ومعالجة الخلافات بصورة سليمة مع الدول المتقدمة، ودفع تطور العلاقات معها بخطوات ثابتة وبصورة سليمة على المدى الطويل.



في ٩ مايو ٢٠١١، افتتحت الدورة الثالثة للحوار الإستراتيجي والاقتصادي بين الصين والولايات المتحدة الأمريكية في واشنطن

العلاقات الصينية – الأمريكية

الصين أكبر دولة نامية في العالم، بينما تكون الولايات المتحدة الأمريكية أكبر دولة متقدمة في العالم، تعتبر العلاقات الصينية – الأمريكية إحدى أهم العلاقات الثنائية في العالم اليوم. العلاقات الصينية – الأمريكية الجيدة تتفق مع المصالح المشتركة للدولتين، وتنفيذ السلام والاستقرار والازدهار في العالم.

شهدت السنوات الأخيرة، الزيارات المتبادلة بين الرئيسين الصيني والأمريكي بلا انقطاع، والتقيا مرات متنهزية فرصة حضور المؤتمرات الدولية والفعاليات المتعددة الأطراف، وحافظا على التواصل عبر الاتصال الهاتفي وتبادل الرسائل، ليتبادل الآراء حول العلاقات الصينية – الأمريكية والقضايا الدولية والإقليمية الهامة التي تهم الطرفين بصورة معمقة، واتفقا على كثير من الآراء الهامة. في يناير ٢٠١١، قام الرئيس هو جين تاو بزيارة دولة الولايات المتحدة الأمريكية، وأصدرت الدولتان بيانا مشتركا يعبر عن أن "الصين والولايات المتحدة الأمريكية تسعين معا لبناء شراكة تعاون تتميز بالاحترام المتبادل والمنفعة المتبادلة والكسب المشترك".

التبادلات الاقتصادية والتجارية بين الصين والولايات المتحدة الأمريكية كثيفة. ويكون كل طرف الشريك التجاري الثاني للطرف الآخر، والصين أسرع سوق خارجية لنمو الصادرات الأمريكية بين شركاء الولايات المتحدة الأمريكية التجاريين الرئيسين. يتقدم الحوار والتعاون بين الدولتين في مجالات الاقتصاد والمالية والطاقة ومنع انتشار الأسلحة النووية وتتنفيذ القانون وحماية البيئة والثقافة الإنسانية وغيرها من المجالات، كما يتقدم التواصل والتلاسن بينهما في القضايا الدولية والإقليمية بلا انقطاع، وتحقق ثمار ملموسة كثيرة. في الوقت نفسه، أقام الطرفان الحوار الإستراتيجي والاقتصادي الصيني – الأمريكي والتشاور الرفيع المستوى لتبادل الثقافة الإنسانية وغيرهما من آليات الحوار العديدة.

العلاقات الصينية - الروسية

روسيا (الاتحاد السوفييتي سابقاً) أول دولة أقامت العلاقات الدبلوماسية مع الصين في العالم. تتجه شراكة التعاون الاستراتيجية بين الصين وروسيا إلى النضوج يوماً بعد يوم في السنوات الأخيرة. بعد توقيع منصب رئيس روسيا، اختار الرئيس الروسي ديمتري ميدفيديف الصين كأول دولة من خارج دول الكومموالث، ليزورها. التقى رئيسا الدولتين وقادتهما مرات كثيرة، وتبادلوا الآراء بصورة معمقة حول العلاقات الثنائية والقضايا الهامة الأخرى التي تهم الطرفين، واتفقا على آراء كثيرة. عبر الطرفان عن أنهما سيعمقان التعاون في مجالات الاقتصاد والعلوم والتكنولوجيا والطاقة والثقافة الإنسانية، ويوافقان تعزيز التناصق والتعاون في الشؤون الدولية والإقليمية.

في إبريل ٢٠١٠، وأثناء حضوره لقاء الثاني لقادة دول بريك الأربع، التقى الرئيس هو جين تاو مع الرئيس الروسي ديمتري ميدفيديف، وتبادل الطرفان الآراء بصورة معمقة حول العلاقات الصينية - الروسية والقضايا الدولية والإقليمية الهامة، واتفقا على دفع تقديم شراكة التعاون الاستراتيجية الصينية - الروسية إلى الأمام. في سبتمبر نفس العام، قام الرئيس الروسي ديمتري ميدفيديف بزيارة دولة الصين، حيث وقع رئيسا الدولتين «البيان الصيني - الروسي المشترك حول التعميق الشامل لشراكة التعاون الاستراتيجية».

في مجال الثقافة الإنسانية، عززت الصين مع روسيا التعاون باستمرار، وأقام الطرفان الصيني والروسي

في ٢٧ إبريل ٢٠١٠، بدأت أنشطة "سنة اللغة الصينية" في ولاية أمور لروسيا.
في الصورة: طلاب روسيات يعرضن الرقص الصيني "هضبة تشينغهاي - التبت".



فعاليات ثقافة إنسانية متنوعة بواسطة إقامة "سنة اللغة الروسية" في الصين و"سنة اللغة الصينية" في روسيا، في سبيل تعزيز التفاهم والثقة المتبادلة بين الدولتين ومتين القاعدة الاجتماعية للعلاقات الصينية - الروسية.

العلاقات الصينية - الأوروبية



في ٢٤ فبراير ٢٠١١، أقيم منتدى شبكة الأشیاء بين الصين والاتحاد الأوروبي في حدقة معرض "المعرفة بالصين" بمدينة ووشى مقاطعة جيانغسو.

أقامت الصين العلاقات الدبلوماسية رسميا مع المجموعة الاقتصادية الأوروبية عام ١٩٧٥. وفي ظل التقدم المستمر لعملية

العولمة والتغير المتواصل للهيكل الدولي، وبعد أكثر من ٣٠ سنة للتطور، تتميز العلاقات الصينية - الأوروبية بخصائص الجهات المتكاملة وال مجالات الكثيرة والمستوى العميق.

إن الزيارات المتبادلة على المستوى الرفيع بين الصين وأوروبا كثيفة، وتعزز الثقة المتبادلة السياسية بلا انقطاع، بعد مرات من لقاءات القادة، اتفق الطرفان على تعميق الشراكة الإستراتيجية الشاملة بين الصين وأوروبا، في سبيل مواجهة التحديات العالمية معا، ووقع العديد من وثائق التعاون بما فيه مجالات الاقتصاد والتجارة والعلوم والتكنولوجيا ومواجهة تغيرات المناخ.

تعزز التعاون بين الصين وأوروبا في مجال الاقتصاد والتجارة باستمرار. في إبريل ٢٠٠٨، أعلن الطرفان تفعيل الحوار الاقتصادي والتجاري الصيني - الأوروبي على المستوى الرفيع. حاليا تعتبر الصين أول مصدر للواردات في الاتحاد الأوروبي والشريك التجاري الثاني له، بينما يكون الاتحاد الأوروبي أول شريك تجاري للصين.

أصبح الحوار والتعاون الصيني - الأوروبي، في العلوم والتكنولوجيا والتعليم والقطاعات المالية والمصرفية والضمان الاجتماعي وغيرها من المجالات، متمنرين. وعزز الطرفان التبادل والتعاون في الوقاية من الأمراض الجديدة والسيطرة عليها، والطاقة والغذاء وتغير المناخ وغيرها من القضايا العالمية.

العلاقات الصينية - اليابانية

الصين واليابان جاران منذ القدم لا يفصلهما سوى البحر، والعلاقات الصينية - اليابانية من أهم النقاط الدبلوماسية الصينية. رغم وجود بعض القضايا الحساسة بين الصين واليابان، لكن الطرفين يحافظان على التبادل والتعاون الوثيق في مجالات الاقتصاد والتجارة والثقافة. في نفس الوقت، تتقدم الدبلوماسية الشعبية بين الدولتين بلا انقطاع، الأمر الذي يعزز التبادل والتفاهم بين شعبي البلدين.

صادف عام ٢٠٠٨ الذكرى السنوية الثلاثين لإبرام معايدة السلم والصداقة الصينية - اليابانية، ففي مايو ٢٠٠٨، قام الرئيس الصيني هو جين تاو بزيارة لليابان، كانت الزيارة زيارة دولة ثانية قام بها الرئيس الصيني للإيابان بعد ١٠ سنوات من الزيارة الأولى. أصدر الطرفان الصيني والياباني «البيان الصيني - الياباني

الإنقاذ الصيني يعمّل

أثناء المشاركة التشيّطة في الشؤون الدوليّة والقيام بالتعاون الدولي فعلياً، أصبحت دبلوماسيّة الإنقاذ وسيلة دبلوماسيّة عامّة للصين. تشكّل الفريق الصيني للإنقاذ الدولي عام ٢٠٠١، مكوّناً من خبراء وجندو عسكريّين وخبراء في الزلازل وعاملين في العلاج الطبي والإسعاف، مهمّته الرئيسيّة هي المشاركة في أعمال الإنقاذ الدوليّة العاجلة عند حدوث الكوارث، ومارسة عمليات البحث والإنقاذ العاجلة للمدفونين بسبب انهيار البنيات أثناء زلزال الأرضيّة أو الحوادث الطارئة الأخرى خاصّة. إلى نهاية مارس ٢٠١١، سافر الفريق ٨ مرات إلى دول منكوبية لتنفيذ مهام الإنقاذ.

المشترك حول دفع علاقات المنفعة المتبادلة الإستراتيجيّة بصورة شاملة، مخططاً مستقبل العلاقات بين الدولتين. كان معرض إكسبو شانغهاي عام ٢٠١٠ فرصة سانحة للتّبادل الصيني - الياباني في الاقتصاد والثقافة والعلوم والتكنولوجيا وغيرها من المجالات العديدة. بلغ عدد الزوار اليابانيين لإكسبو شانغهاي ٥٣٤ ألف زائر / مرة، مُحتلاً المركز الثاني بعدد الزوار الآسيويين لإكسبو شانغهاي من خارج الصين. في ١١ مارس ٢٠١١، تعرضت اليابان لزلزال وتsunami خطيرين. وعبرت الحكومة الصينيّة والأوساط الاجتماعيّة الصينيّة المختلفة عدة مرات عن مواساتها للجانب الياباني. وذهب الرئيس الصيني هو جين تاو إلى سفارة اليابان لدى بكين للإعراب عن التعازي في ضحايا الكارثة. ومن أجل دعم حكومة اليابان وشعبها في مقاومة آثار الزلازل وإنقاذ المنكوبين، قدمت الحكومة الصينيّة مجاناً مواد المساعدة الإنسانيّة التي بلغت قيمتها ٣٠ مليون يوان، و ٢٠ ألف طن من الوقود. في ١٣ مارس نفس العام، وصل الفريق الصيني للإنقاذ الدولي إلى اليابان ليشارك في أعمال الإنقاذ.

في المستقبل، ستواصل الصين واليابان تعزيز الحوار والتّبادل والتعاون بينهما، وتحلّن القضايا ذات العلاقة بصورة سليمة، سعياً وراء خلق وضع جديد للعلاقات الصينيّة - اليابانية.



متجر صغير بمدينة أوفوناتو في اليابان يقدم اللوازم مجاناً للفريق الصيني للإنقاذ الدولي في ١٥ مارس ٢٠١١، في المسورة: مواطنو الدولتين يتضامنون للتّبشير عن الشكر عند التوديع.

المشاركة النشطة في الشؤون المتعددة الأطراف

منذ استعادة المقد الم Shrui لجمهورية الصين الشعبية في الأمم المتحدة عام ١٩٧١، أصبحت الصين نشطة يوماً فورياً في مجال الدبلوماسية المتعددة الأطراف. حيث شارك الصين بنشاط في الشؤون المتعددة الأطراف وتحمل الواجبات الدولية المستحقة، وتلعب دوراً بناً، وتدفع الحل السليم للقضايا الهامة الساخنة والقضايا العالمية، وتدفع النظام الدولي ليتطور باتجاه أكثر عدلاً ومقولة. وبصفتها عضواً دائماً في مجلس الأمن الدولي، تلعب الصين دوراً متزايد الأهمية في التوسط في القضايا الدولية والإقليمية الهامة الساخنة، وتسوية القضايا العالمية، وحماية السلم العالمي وغيرها، وتتشكل صورتها كدولة كبيرة مسؤولة بنشاط.

دبلوماسية الإكسبيو

أقيمت الدورة الحادية والأربعين للإكسبيو في شانغهاي في الفترة ما بين ١ مايو و٢١ أكتوبر ٢٠١٠. كان إكسبيو شانغهاي مهرجاناً دولياً رائعاً، ومهرجاناً دبلوماسياً مرموقاً في آن واحد. اشتهرت فيه ٢٤٦ دولة ومنظمة دولية تلية الدعوة، وحضر أكثر من ١٠٠ رئيس دولة أو حكومة وضيف كريم هام مختلف التفاصيل للإكسبيو. في فترة الإكسبيو، أقامت مختلف الأجنحة، بالتعاون مع الجهات المسؤولة عن التنظيم، يوم جناح الدولة والمتى الرفيع المستوى وغيرهما من النشاطات الهامة، وشارك مسؤولو مختلف الدول بنشاط في مراسم تفعيل أجنبة دولهم واجتماعات تقديم المعلومات المعنية ونشاطات ترويج أجنبة بلدانهم، لتقديم مفهوم الإكسبيو للزوار وتعزيز التبادل في الثقافة الإنسانية.

كان إكسبيو شانغهاي تجربة جديدة للدبلوماسية العامة التي قامت بها الصين في السنوات الأخيرة. بواسطة دبلوماسية الإكسبيو، عملت الصين إيجابياً على إنشاء صورتها للتنمية السلمية، ودفع المعرفة المتداولة والتعاون المتبادل وتحقيق المنفعة المتداولة والكسب المشترك مع مختلف الدول في العالم، لتمتع سوياً بـ تطور الحضارة البشرية.

جناح الصين في معرض إكسبيو العالمي عام ٢٠١٠ في شانغهاي.





في ٢٠ ديسمبر، ٢٠١٠، قام جنود الفرق المظبية الصينية لحفظ السلام من الدفعة السابعة اليبوتية إلى منطقة واد السودانية، بالتدريبات العسكرية.

الصين - الأمم المتحدة

بصفتها عضوا دائما بمجلس الأمن الدولي، تعمل الصين على حماية أهداف ومبادئ «ميثاق الأمم المتحدة»، وتدفع حل النزاعات بين الدول عبر الحوار والتفاوض وغيرها من الأساليب السلمية. تقوم الصين بالتعاون الدولي في مختلف المجالات وعلى نطاق واسع، وتدعم إصلاح الأمم المتحدة ومجلس الأمن، وتدفع بنشاط تحقيق أهداف التنمية الألفية، وتدفع بنشاط الإصلاح المالي الدولي، وتواجه مع مختلف البلدان تحدي المناخ وأمن الطاقة وانتشار أسلحة الدمار الشامل وغيرها من التحديات العالمية.

في سبتمبر ٢٠١٠، وتلبية لدعوة، حضر رئيس مجلس الدولة الصيني ون جيا باو، المؤتمر الرفيع المستوى لأهداف التنمية الألفية للأمم المتحدة والمناقشات العامة للجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الخامسة والستين، ومؤتمر القادة لمجلس الأمن، والتي انعقدت في مقر الأمم المتحدة في نيويورك. لقد أسهم حضوره لهذه المؤتمرات في تعزيز معرفة المجتمع الدولي موضوعياً للصين الحقيقية، ودفع المجتمع الدولي لتنفيذ أهداف التنمية الألفية سوية، وعرض صورة الصين المحبة للسلم والداعمة لحفظ السلام على الاستقرار. في مؤتمر كانكون للمناخ الذي عقده الأمم المتحدة عام ٢٠١٠، بذلت الصين جهوداً كبيرة لدفع أعمال المؤتمر، وحظيت جهود الصين الصادقة في مجال تخفيض انبعاث الكربون، باعتراف معظم الدول في المجتمع الدولي.

تدعم الصين وتشترك بنشاط في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، وتحتل المركز الأول من بين الأعضاء الدائمين بمجلس الأمن الدولي في عدد مبعوثيها العاملين في مجال حفظ السلام. منذ اشتراكها في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام لأول مرة عام ١٩٨٩ إلى ديسمبر ٢٠١٠، اشتراك الصين في ١٩ عملية في هذا المجال، وبعثت ١٧٣٩٠ ضابطاً وجندياً لحفظ السلام، استشهد ٩ منهم أثناء تأدية مهام حفظ السلام.

الصين - منظمة التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادى (أبيك)

أقيمت منظمة التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادى (أبيك) عام ١٩٨٩، وهي أعلى آلية للتعاون الاقتصادي من حيث المستوى وأكبرها تأثيراً في منطقة آسيا والمحيط الهادى. تهتم الصين بدور أبيك، وتدعم وتشترك بنشاط دائمًا في التعاون على مختلف المستويات وفي شتى المجالات، وقدرت إسهامات هامة من أجل التقدم المستمر لهذا التعاون.

في الفترة ما بين يومي ١٣ و١٤ نوفمبر ٢٠١٠، انعقد مؤتمر القادة غير الرسمي الثامن عشر لأبيك في يوكوهاما باليابان. وفيه شرح الرئيس الصيني هو جين تاو آراء ودعوات الصين حول سعيها لدفع اقتصاد منطقة آسيا والمحيط الهادى لتحقيق النمو المتوازن والشامل والمستدام والإبداعي والسليم، ودفع حرية وتسهيل التجارة والاستثمار، وتعزيز التعاون الاقتصادي والتكنولوجي، والإسراع بالتكامل الاقتصادي الإقليمي، وقدم الرئيس بصورة شاملة سياسات الصين حول السعي لتحقيق التنمية العلمية والمتاغفة، والإسراع بتبسيير أسلوب التنمية الاقتصادية، والمواظبة على سلوك طريق التنمية السلمية، وانتهاج الإستراتيجية المفتوحة المميزة بالمنفعة المتبادلة والكسب المشترك، كما دعا إيجابياً إلى مفهوم بناء منطقة آسيا والمحيط الهادى المتغامدة.

حضر الرئيس هو جين تاو في تلك الفترة مؤتمر القمة لقيادة الصناعة والتجارة وال الحوار بين القادة ومندوبي المجلس الاستشاري الصناعي والتجاري لأبيك، حيث ألقى كلمة شرح فيها إسهامات الدول النامية التي تمثلها دول السوق الناهضة في التنمية الاقتصادية العالمية، داعياً إلى مواصلة دفع آلية الحكومة الاقتصادية الدولية، وزيادة حق الكلام للدول النامية الأعضاء ومستوى تمثيلها، شارحاً أسلوب التنمية المستدامة الصيني المتمثل في الانفتاح وتحمل المسؤوليات المستحقة ودور هذا الأسلوب في تقديم الفرص للأوساط الصناعية والتجارية في منطقة آسيا والمحيط الهادى.

في ١٣ نوفمبر ٢٠١٠، افتتح مؤتمر القادة غير الرسمي الـ١٨ لمنظمة التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادى في يوكوهاما اليابانية



الصين - منظمة شانغهاي للتعاون

في ٢٦ إبريل ١٩٩٦، عقد رؤساء الصين وروسيا وقازاقستان وقرغيزستان وطاجيكستان، أول لقاء في شانغهاي، وحددوا آلية لقاء "الدول الخمس في شانغهاي" رسميا، ثم أقيمت "منظمة شانغهاي للتعاون" في ١٥ يونيو ٢٠٠١ على أساس آلية لقاء "الدول الخمس في شانغهاي". منذ ذلك الحين فصاعدا، تسعى الصين وراء دفع علاقات حسن الجوار والتعاون بين الدول الأعضاء لمنظمة شانغهاي للتعاون، بما يدفع التعاون البراغماتي وبناء الآليات لمنظمة شانغهاي للتعاون.

في يونيو ٢٠١٠، حضر الرئيس هو جين تاو، تلبية لدعوة، المؤتمر العاشر لمجلس رؤساء الدول الأعضاء لمنظمة شانغهاي للتعاون. وحضر الرئيس هو جين تاو، انطلاقا من زاوية الإستراتيجية الطويلة الأجل لحماية التضامن والاستقرار الإقليمي ودفع التعاون والتنمية، على تبادل الآراء مع كل الأطراف المعنية بصورة واسعة ودقيقة. الأمر الذي دفع تطور منظمة شانغهاي للتعاون بشكل مستمر وسليم وبخطوات ثابتة، وعمق تعاون المنفعة المتبادلة في مجالات عديدة بين الصين والدول الأعضاء الأخرى والدول المراقبة لمنظمة شانغهاي للتعاون بصورة براغماتية وعالية الفعالية ووافرة الثمار.

الصين - دول بريكس

ظهر مصطلح دول بريكس أولا، ثم تلاه مصطلح دول بريكس، هذه التسمية طرحتها أولا مؤسسة غولدمان ساكس الأمريكية في عام ٢٠٠١. ولأن الحرف الإنجليزي الأول من اسم كل من دول البرازيل وروسيا والهند والصين بالإنجليزية، يشكل كتابة BRIC، مماثلا للفظ كلمة Brick). سميت هذه الدول الأربع بدول بريكس.

في إبريل ٢٠١٠، أقيم ثاني لقاء لقيادة دول بريكس في البرازيل، بعد اللقاء، أصدر قادة الدول الأربع «البيان المشترك» الذي أوضح الآراء والماضي حول الوضع الاقتصادي العالمي، وحدد الإجراءات الملموسة لدفع التعاون والتناسق بين دول بريكس.

في ديسمبر ٢٠١٠، وبصفتها الرئيس الدوري لآلية تعاون دول بريكس، اتفقت الصين مع روسيا والهند والبرازيل بالإجماع على قبول جنوب أفريقيا لتضم، كعضو رسمي، إلى آلية تعاون دول بريكس، فتغير اسم دول بريكس الأربع إلى دول بريكس (BRICS). في إبريل ٢٠١١، أقيم اللقاء الثالث لقيادة دول بريكس في مقاطعة هايان بالصين، ودعى جنوب أفريقيا لحضور اللقاء لأول مرة.

دول بريكس هي دول السوق الناهضة، تتحتل مساحة أراضيها ٤٣٪ من إجمالي أراضي العالم، ويحتل تعداد سكانها ٤٣٪ من مجموع تعداد سكان العالم. يتزايد تأثيرها الدولي يوما بعد يوم مع النمو الاقتصادي السريع لهذه الدول الخمس.